بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

كراس
عدد
١

١

وقف لله تعالى بزواق الشوام

٧٣

هذه حاشية مولانا شيخ الاسلام

• محقق زمانه فريد عصره وادانه بحر العلوم •

• نجم الهدى فى المنطوق والمفهوم •

• ابو الضياء والنور العلامة الشيخ •

• على الشبراملسى على شرح •

• ابن قاسم نفع الله •

• به المسلمين •

• امين •

• ام •

٢٧٥٢

٨٩٦٦٢

وقف هذا الكتاب السيد محمد الرواص على كل من يشتغل به من طلبة العلم وصل شعره رواق الشوام بالازهر بشرط ان لا يخرج الا بعد ان يعين مكانهم وان يأخذ الاذن السيد محمد الحرونى فى ذلك وله بعد ذلك فعل ما يريد من يريد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
حمد لمن اختصنا برسالة ابي القاسم واختصه بالشفاعة
العظمى يوم الهول القاصم ما اشفقت الام على
ولدها البار الراحم وبلغ النهاية في احراز الفضيلة
من هو بشكر النعمة قايم وسلك منهاج الحق
حتى استقر في روض باسم وصلاة وسلاما على
من هو لاهل الضلالة حاسم ولاسنى المطالب
واهب وقاسم وعلى اله وصحبه المعصومين عن
سوء المنقلب يوم لا عاصم وبعد فيقول الفقير
الى الغفران الراجي من الله مزيد الامتنان
الفقير عبد الرحمن المحلي الازهري الشافعي اثلج
الله للطاعات صدره ونور بالتوفيق فكره
لما ان من الله علي بالاجتماع على المنفرد بالفنون
وانسان العيون من اناخ التحقيق ركابه وكانه
بفناء داره وضرب معسكر التوفيق خباءه بجواره
ابي العباس نور الدين علي الشبراملسي ادام الله نفعه
كان من جملة ما قرانه عليه شرح ابي شجاع للشمس
ابن قاسم الغزي وحصل من ذلك فوايد نشأ
بعضها من اسالة الحاضرين بعد المراجعة بحسب
الطاقة واكثرها من فوايد استاذنا المذكور غير
جواب لسوال فاجبت جمعها في هذه الاوراق
خشية ضياعها بعد ان استجزته فاجاز ورسمت
ما جمعت بكشف القناع عن متن وشرح ابي شجاع

وارجو

وارجو من الله ان يتم ذلك الجمع الجامع وان يمنع
عنه الموانع متوسلا الى الله عز وجل في ذلك بالفاتح
الخاتم صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي المبرات
والمراحم وسلم وشرف وكرم امين قوله وخاتمة
كل دعا مجاب ظاهره ان المطلوب ختم الدعا
بالحمدلة وهو كذلك وممن صرح به صاحب العباب
وعبارته وان يبدا الدعاء يختمه بالحمد لله قوله
واخر دعوى المومنين في الجنة دار الثواب لعل
الشيخ استند فيما ذكره الى قوله تعالى واخر دعواهم
الاية قوله احمده الخ هذا الحمد الثاني واقع في
مقابلة نعمة وما قبله واقع لا في مقابلتها بل
لذاته تعالى ومن ثم اشرفي الحمد للذات الجملة
الاسمية الدالة على الاستمرار والدوام حيث قال
الحمد لله وفي الحمد للصفات الجملة الفعلية المفيدة
للتجدد والحدوث حيث قال احمده والافعال
باعتبار متعلقاتها متكثرة متجددة قوله من
اراد مفعوله محذوف اي توفيقه قوله على وفق
مراده الموفق والموفق متغايران بحسب ما قاما
به فالاول للعبد والثاني للرب قوله على افضل
خلقه اي مخلوقه اي جميعهم بنا على المرضي من افادة
اضافة المصدر للعموم قوله سيد المرسلين هذا
قليل الجدوى باعتبار ان سابقه مغن عنه على ما مر
فيه ولعل وجهه ان التصريح بوصف السيادة افاد

فيكون له ثواب الواجب
الزايد على ثواب النفل
بسبعين درجة انتهى

اي والصفات الفعلية
انتهى سرلنع ش

اي لقوله صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد ادم ولا فخر
اي ولا افتخر على الانبيا
بذلك على ما قاله بعضهم
والاولى ان يقال لا فخر
اعظم من ذلك كما يدل عليه
قوله انا سيد الخ انتهى

مالم يفده سابقه من حيث انه اشعر بحصول وصف
الامارة والسيادة من حيث السياسة لغيره فله
السلطنة والغلبة على من سواه فمفاد الاول الاخبار
عن الصفة الباطنة والثانى الاخبار عن الصفة
الظاهرة **قوله** القايل من يرد الله به خيرا الخ هذا
الحديث انفرد باخراجه الشيخان من حديث معاوية
وتتمته وانما انا قاسم والله يعطى ولن يزال امر هذه
الامة مستقيما حتى تقوم الساعة انتهى من شرح
الفية البرماوى **قوله** وسهو الغافلين اشار الى
ان عدم الذكر عمدا لكونه غير لايق كانه غير واقع
قوله وضعته مجاز عن الفتح من قبيل الاستعارة
المصرحة بان شبه جمع الفاظ الشرح بوضع جسم على
جسم يزيل ما فيه من التعسر فى شدة الظهور كالفتاح
يوضع على الغلق وفى قوله على استعارة تبعية بان
شبه البيان الحاصل بالشرح بجسم استعلى على جسم
اخر يجامع شدة التمكن **قوله** بالتقريب اتكل فى
التمييز عن غيره مما يشاركه فى هذا الاسم على
اشتهاره **قوله** من المبتدين ان اخذ من ابتدا
المهموز فهو بالهمزة او غير المهموز فهو بالياء بدون
همز والاصل على هذا مبتديين بياءين الاولى
مكسورة والثانية ساكنة مدية وخففت بحذف
الاولى **قوله** ليستنع علة للتاليف **قوله** لفروع
الشريعة الشريعة والملة والدين الفاظ ماصدقها

واحد

واحد الا انها مختلفة بالاعتبار وذلك لان الشريعة
والدين والملة اسم لما شرعه الله من الاحكام
الا انه من حيث اشتهارها وظهورها تسمى شرعه
ومن حيث انها تدان تسمى دينا ومن حيث انها
تدون وتملى وتصير كتبا فى ايدينا تسمى ملة
وحينيذ فالعطف من قبيل عطف المتساويين
على الاخر **قوله** يوم الدين اى يوم الجزا ومنه بيت
الحماسى ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
قوله ونفعا اى نافعا **قوله** لعباده المسلمين توفى
عن الاول وهو قوله لينتفع الخ فكانه عام بعد
خاص وان اختلفت جهة النفع فهى فى الاول
تعلمهم وفى الثانى تعليمهم لغيرهم بالنسبة
للعالمين به وبالنسبة لغيرهم من حيث الاشتغا
والوقف والاعانة على تحصيله وغير ذلك مما
يفيد ثوابا اخرويا **قوله** انه سميع الخ يجوز فتح
همزان وكسره وعلى كلا التقديرين فهى للتعليل
هذا ومعلوم انه لم يسبق من الشيخ دعا صريح
بل بالقوة **قوله** واذا سالك عبادى عنى الخ دليل
لما ذكره ومراده الاية بتمامها حتى يحسن التعليل
قوله فى غير خطبته اى بان جعلت التسمية على الورقة
الاولى منه بظاهرها وبطرتها **قوله** تسميته اى دال
تسميته والا فالتسمية بالمعنى المصدرى لا وجود لها
فى الخارج كما هو مقرر فى كتب الممتنين كالكمال بن ابى

شريف قوله قال الشيخ سيأتي مقول قوله وهو بسم
الله الرحمن الرحيم قوله ويشتهر ايضا كما اشتهر اى
مصنف هذا الكتاب قوله ايضا اى كما اشتهر
بابى الطيب قال السيوطى فى كتابه در التاج فى
اعراب مشكل المنهاج ما نصه اقول قد تكررت
هذه اللفظة يعنى ايضا فى عبارات العلما وتوقف
الشيخ جمال الدين فى عربيتها ثم اعربها مصدرا
من اض تاما بمعنى رجع لا من اض ناقصا بمعنى
صار قال وهو اما مفعول مطلقا حذف عامله
او حال حذف عاملها وصاحبها وذلك انك اذا
قلت قال فلان ثم استانفت جملة فقلت ارجع
الى الاخبار رجوعا ولا اقتصر على ما قدمت فيكون
مفعولا مطلقا او التقدير اخبرا واحكى ايضا فيكون
حالا من ضمير المتكلم ثم قال بعد كلام طويل انتهى
كلام الشيخ جمال الدين ملخصا وليس فيه ما ينتقد
الا توقفه فى عربيتها وكانه ظن انها مولدة
وليس كذلك فقد روى احمد فى مسنده عن ابى هريرة
ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة
اذ جاء رجل فقال عمر له ما معناه ابطات فقال
الرجل ما هو الا ان سمعت النداء فتوضات فقال
ايضا وفى لفظ والوضوء ايضا افلم تسمعوا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جا احدكم الجمعة
فليغتسل قوله بابى شجاع فى القاموس الشجاع كسحاب
وكتاب

وكتاب وغراب وامير وكتف وعنبة واحد الشديد
القلب عند الناس ثم قال وكغراب وكتاب الحية
او الذكر منها او ضرب منها صغير انتهى قوله
ابتدا قدره عاما تنبيها على جوازه والا فالاولى
تقديره خاصا لما قدروه من ان فاعل كل فعل
يضمر عند التسمية ما كانت التسمية مبدا له
قوله والله الخ خصه بالبيان من بين اجزا البسملة
وهى الباء والاسم والجلالة والرحمن والرحيم لشرف
مسماه كما هو ظاهر قوله على الله الخ فيه امران الاول
ان قوله على الله لا حاجة اليه بل هو مضر لاقتضايه
عدم شمول الحمد وذلك لانه يخرج عنه بعض محمد
المخلوقين الثانى قوله بالجميل لا حاجة اليه بعد
قوله الثنا الثالث انه اخل بذكر المحمود عليه وقد
يجاب عن الاول بانه اراد تعريف الحمد المضاف
اليه تعالى لا مطلقا وبان الحمد لما كان فى الحقيقة
راجعا اليه وان كان لغيره صورة كانت جميع
المحامد مضافة اليه وعن الثانى بانه لم يكتف
بدلالة الالتزام لجعلها فى التعاريف على ان
الثنا قد يستعمل فى الشر وعن الثالث بانه تركه
للخلاف فى انه هل يشترط ان يكون اختياريا كما هو
راى جمع اولا كما هو راى صاحب الكشاف قوله
على جهة الخ قيد فيه لامن اجزا مفهومه قوله اى
مالك هو احد اطلاقاته والا فمعانيه كثيرة ومع

وهو يخرج ماله الاستراد عبارة شارحه العبادى
تدخلها حيث قال
قوله فلو تعمد والنظر لغيرها فستراورد
شهادتهم فى شرح الشمس خلافه وعلله بانه
صغيرة **قوله** ما يثبت بالاستفاضة هذا يدخل
الترجمة وما بعدها وليس مرادا ويمكن ان يقال
لما لم يقدر مع الترجمة وتاليها لفظة مثل استفيد
منه المغايرة لافراد ضابط سابقه وانه معطوف
على ما قبله فتامل **قوله** لشخص متعلق بيقر
قوله عند قاض صلة سمع **كتاب**
احكام العتق قوله ازالة ملك فيه اشارة الى ان
العتق بمعنى الاعتاق هذا ولا ينتقض هذا الحد
بالوقف لان الازالة فيه لمالك وهو سبحانه وتعالى
قوله تقربا الخ هذا بيان الواقع **قوله** فلا يصح
عتقهما اى ثم ان قصد عند ارساله الاباحة
لمن ياخذه حل والا فلا يحل ذلك الفعل **قوله**
جايز التصرف بمعنى لا يحرم عليه التصرف بمعنى
التبرع فيه خل فى ذلك من اشترى عبدا فاعتقه
قبل قبضه **قوله** واعلم ان صريحه اى ان من
صريحه او المراد صريحه المتفق عليه بقرينة
قوله بعد ومن صريحه الخ **قوله** وما تصرف منهما
هذا تفسير لسابقه والمراد بما تصرف منهما مشتقاتهما
اما هما فكنايات كما هو مصرح به **قوله** ولا يحتاج الخ

هذه

هذه الجملة توطية لما بعدها لتحسن المقابلة لقوله
الاتى مع النية **قوله** مع النية قال الشمس ابن الرملى
وينبغى ان ياتى هنا فى مقارنة النية لها ما مر فى الطلاق
انتهى وقد قدم هو فى مبحث الطلاق الاكتفا بما
فى جزء من صيغته **قوله** وفى بعض النسخ عتق هذا
يفيد ان عتق مجردا عن الهمزة يستعمل متعديا لكن
فى القاموس ما قد يفيد خلافه وبما افاده كلام المص
صرح بعضهم **قوله** عتق جميعه هذا جواب المقاطعين
قبله غير انه بواسطة فى المعطوف **قوله** او سرى
عطف على مقدر اى وهو مر سر ببعض نصيب شريكه
قوله وتقع السراية الخ هذا بيان لمحل السراية
المجمل فى كلام المص **قوله** وليس المراد الخ فى ش الشمس
الرملى على المنهاج ما يفيد ذلك حيث اعتبر ان توجد
قيمة الحصة فاضلة عما يترك للمفلس ويوجد منه
الله يباع فيه هنا مسكنه **قوله** من المال ولو منفعة يمكن
الوفا منها ناجزا سكنى يومه اى وليلته **فصل**
فى احكام الولا اى فى النسب المتعلقة به **قوله** مشتق
من الموالاة فمعناه لغة القرابة والاعانة **قوله**
زوال الملك عبر به دون الازالة ليدخل فيه على الملك
قوله معتق اى قام به العتق اعم من ان يكون
اختيارا او قهرا **قوله** اى حكم الارث بالولا هذا
فيه قصر لكلام المص على صورة خاصة مع شموله
لغيرها وصحة ذلك الشمول اذ هو كهو فى التقدم

ع عدم ح

فى صلاة الجنازة وغسل الميت ودفنه وولاية التزويج
وتحمل الدية **قوله** عند عدم التعصيب اى حقيقة
او حكما بان كان عصبة السبب موجودا فى مسيلة
الدية ولكن لا يرفا معه **قوله** وينتقل الولاء اى ثمرته
المترتبة عليه **قوله** المتعصبين بانفسهم هذه صفة
لازمة **قوله** وترتيب العصبة فى الولاء اى فى الارث
به **قوله** ولا ترث المراة اى ولو اختمالا **قوله** باشرت
عتقه اى او عتق عليهما **قوله** او من اولاده وعتقايه
منه يعلم انه يورث عتيق العتيق لكن عند فقد
درجة اقرب الى العتيق **فصل** فى احكام
التدبير فيه ما مر فى الذى قبله من التفسير السابق
قوله عتق عن دبر الحياة صوابه تعليق عتق
بالموت **قوله** اذا مت الخ فيه اشارة الى انه لابد
من التعليق بالموت غير منضم الى صفة اخرى كدخول
الدار **قوله** اى ثلث ماله اى وبعد وفا دينه ومؤن
تجهيزه **قوله** ان يبيعه اى ان يخرجه عن ملكه
بقرينة ما سياتى **قوله** فعلى الاظهر الخ انما قيد
بالاظهر لاجل قوله على المذهب لا ليفيد انه على
مقابل الاظهر يعود التدبير بعوده لانه على ذلك
المقابل لا يعود قطعا **فصل** فى احكام الكتابة
قوله بكسر الكاف جاز على القياس **قوله** وقيل
بفتحها يقابل قوله على الاشهر ونص عليه لاحتمال
كون المقابل غيره **قوله** لان فيها ضم نجم الى اخر

هذا

هذا الايمن الا توجيها للمعنى الشرعى كما صنع غيره
قوله عتق معلق الخ فيه ان حقيقة ليست ما ذكره
عليه الرحمة بل هى عقد عتق الخ كما صرح به غيره
وفيه ايضا انه لم يتقيد ذلك بقوله بلفظها ولا بد
من التقييد به **قوله** اى امينا اشار به الى انه
ليس المراد وقوع الامن عليه من الغير كما يشعر به
صيغة مفعول **قوله** اى قوى الخ يشير به الى انه
لا يشترط الكسب بالفعل اى لا يشترط فيه ان يكون
عادته ذلك قبل الكتابة **قوله** كقول السيد كاتبتك
اى او ما اشتق منه وتتعين هذه المادة فى صيغة
هذا العقد **قوله** بالطريق السابق اى قوله عجزت
الخ **فصل** فى حكم امهات الاولاد **قوله** واذا
اصاب السيد الخ اى لا المجور عليه بنلس على معتمد
جماعة منهم الشمس الرملى **قوله** اى وطى اى فى القبل
وظاهره وان لم ينزل **قوله** امته اى من يملك
جميعها كما هو ظاهر الاضافة وخرج به المشتركة
وفيها تفصيل حاصله انه يصير نصيبه منها
مستولدا وكذا نصيب شريكه ان كان هو موسرا
به **قوله** او منزوجة اى وتعتق بالاسبق من
موت السيد واداء النجوم **قوله** او لم يصبها يمكن
ادخاله فى قول المص اصاب بحمله من قبيل
الكناية المقررة فى فن البيان **قوله** استرخلت
ذكره اى حشفة ذكره او سمى الجزء باسم الكل **قوله**

المحترم بان خرج على وجه جايز قوله ما اى لم يتبين
الخ خرج ما لو خفى على كل احد فلا يثبت به الايلاد
وان قاله اهل الخبرة لوث تصورا وان اقتضت به
العدة قوله اولا اهل الخبرة اى اربع نسوة او رجلان
او رجل وامراتان وتعبير الشر بالنساجرى على
الغالب قوله فوضعت حيا الخ اى والاحكام الثابتة
لها بعد الوضع ثابتة لها قبله ايضا قوله حرم
بيعها اى حيث لم يمنع مانع من استيلادها قوله
الا من نفسها دخل فى المستثنى منه بيعها ممن
تعتق عليه وممن اقر بحريتها قوله قبل الدين
والوصايا اى وغيرهما والمال المتعلق برقبتها
بجناية ومات سيدها قبل الفداء قوله وكذا
عتق ولدها لاحاجة اليه لان المص سيصرح به
هذا ويثبت له من الاحكام قبل موت السيد ما يثبت
لامه قوله وحينيذ الخ هذا تفسير لقول المصنف
بمنزلتها لكنه لم يوف به فكان الاحسن منه الاتيان
بعبارة تشمل حرمة التصرف فى الفرع بما يزيل
قوله للسيد خبر المبتدا وهو قوله فالولد وقوله
ويعتق خبر بعد خبر قوله اوزنا اى منه وان كان
لها هى شبهة قوله اما لو عزا الخ هذا فى الحقيقة
مستثنى من قوله بنكاح قوله وعلى المغرور قيمته
اى وقت الولادة قوله منسوبة للفاعل ظاهره
اخراج شبهة الطريق والمحل ومثله فى شم الشمس

ابن

ابن الرملى على المنهاج لكن فيه توقف فليراجع
وليحرر والله سبحانه وتعالى اعلم وهذا اخر
ما تيسر لى جمعه على هذا الكتاب شرحا ومتناحين
قراته على شيخنا المذكور ثبت الله جودة فكره وجعل
خاتمة الحسنى خاتمة امرنا ووفق لهذا الجمع من
يقوم بحقه حتى يصرف له الهمم ويصلح منه ما طغى
به القلم وحماه من كل حاسد حقود انه سبحانه رحيم
ودود وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب
والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا وصلاته
وسلامه على سيد المخلوقين محمد الامين وعلى سايير
اباييه واخوانه من الانبيا والمرسلين والهم
وصحبهم اجمعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة
يوم الاربعا المبارك ثالث عشرين شهر محرم الحرام
من شهور سنة ١١٦٣ من الهجرة النبويه
على صاحبها افضل الصلاة والسلام
على يد الفقير نعمة الله الغراقى
غفر الله له ولجميع المسلمين
اجمعين
امين
ام

نهاية المخطوطة